

القرار ٢٧٩٥ (الدورة ٢٦)

مسألة الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية ،

وقد درست الفصلين المتعلقين بمسألة الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية من تقرير اللجنة الخاصة المدنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٢) ،

وقد درست تقرير الامين العام المتعلق بهذه المسألة (٣) ،

وقد استتمت الى بيانات الملتزمين (٤) ، وان تضع نصب عينيها الآراء التي اعرب عنها ممثلو حركات التحرر القومي (٥) ،

وان تؤكد من جديد قرارها ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ ، والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقرارها ٢٦٢١ (الدورة ٢٥) المتخذ في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٥ ، والمتضمن برنامج العمل من اجل التنفيذ التام للاعلان ،

وان تشير الى جميع القرارات السابقة المتعلقة بمسألة الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية والمتخذة من قبل الجمعية العامة ومجلس الامن واللجنة الخاصة ،

وان تأسف لرفض الحكومة البرتغالية المستمر الاعتراف بحق شعوب الاقاليم الواقعة تحت سيطرتها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وان يساورها القلق الشديد ازاء الحالة الانفجارية الحرجة ، الناشئة عن اشتداد العمليات العسكرية لتلك الحكومة والتدابير القمعية الاخرى المتخذة ضد شعوب انغولا ، وموزامبيق ، وغينيا (بيساو) ، السكافحة لنيل حريتها واستقلالها ،

(٢) المرجع نفسه ، الفصلان الغامس والثامن .

(٣) الوثيقة : A/8348 و Aud.1 .

(٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والعشرون ، اللجنة الرابعة ،

الجلسات ١٦٣٠ و ١٦٣٧ و ١٦٣٨ و ١٦٤٦ .

(٥) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ ( A/8423/Rev.1 ) ،

الفصل الخامس ، المرفق .

وان تشعر بانزعاج بالغ ازاء تكرار الاعمال العدوانية التي ترتكبها حكومة البرتغال ضد الدول الافريقية المستقلة المتاخمة للاقليم الواقعة تحت سيطرتها ،

وان يساورها القلق العميق لاستمرار وتزايد نشاطات المصالح الاجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها التي تقوم ، خلافا لقرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، باسداء المساعدة المباشرة وغير المباشرة لحكومة البرتغال في حروبها الاستعمارية ، والتي تشكل عقبة تعترض تحقيق الاماني المشروعة لشعوب الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية في تقرير المصير والاستقلال ،

وان تأسف لسياسات تلك الدول التي تتجاهل النداءات المتكررة التي وجهتها اليهــــا الامم المتحدة وتستتمر في تزويد البرتغال بالمساعدة العسكرية وغيرها التي يستخدمها لمتابعة سياسته القائمة على توطيد السيطرة الاستعمارية على شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساوا ) واضطهاد تلك الشعوب ،

وان يساورها القلق العميق ازاء اى استخدام من قبل البرتغال للمواد الكيميائية في الحروب الاستعمارية التي يشنها ضد شعوب الاقاليم الواقعة تحت سيطرته ،

وان تلاحظ مع القلق ان التغييرات الدستورية التي اجرتها حكومة البرتغال في عام ١٩٧١ لا يقصد منها ان تؤدى الى ممارسة السكان الافريقيين في تلك الاقاليم لحقوقهم في تقرير المصير والاستقلال ، بل تستهدف ادامة السيطرة البرتغالية ،

وان تلاحظ مع الارتياح التقدم الذى احرزته حركات التحرر القومي في تلك الاقاليم فــــي سعيها نحو الاستقلال القومي والحرية ، سواء عن طريق كفاحها او عن طريق برامجها التعميرية ، وكذلك الترتيبات المتعلقة بتمثيل انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساوا ) ، اعضاء منتسبين ، في اللجنة الاقتصادية لافريقيا (٦) ،

١- تؤكد من جديد حق شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساوا ) والاقاليم الاخرى الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لما اعترفت به الجمعية العامة في قرارها ١٥١٤ ( الدورة ٥ ) ، وشرعية كفاح هذه الشعوب لنيل هذا الحق ؛

٢- وتشجب بشدة رفض حكومة البرتغال المستمتر تنفيذ القرار ١٥١٤ ( الدورة ١٥ ) وجميع القرارات الاخرى المتعلقة بالموضوع والمتخذة من قبل الجمعية العامة ومجلس الامن ؛

٣- وتشجب الحرب الاستعمارية التي تشنها حكومة البرتغال على شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساوا ) ، والانتهاكات التي تقوم بها تلك الحكومة للسلامة الاقليمية للدول الافريقية المستقلة المجاورة ولسيادتها ، مما يعرقل السلم والامن الدوليين بدرجسة خطيرة ؛

- ٤- وتشجب ما تقوم به القوات العسكرية البرتغالية في انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) من القاء للقنابل على المدنيين بدون تمييز ومن تدبير شامل للقوى والممتلكات ؛
- ٥- وتشجب التعاون القائم بين البرتغال وافريقيا الجنوبية ونظام الاقلية النصرى غير الشرعي الحاكم في روديسيا الجنوبية ، والذي يهدف الى ادامة الاستعمار والقمع في روديسيا الجنوبية ، كما تشجب التدخل المستمر لقوات افريقيا الجنوبية ضد شعبي انغولا وموزامبيق ؛
- ٦- وتطلب الى حكومة البرتغال ان تمتنع عن استخدام المواد الكيميائية في حروبها الاستعمارية ضد شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) ؛ نظرا الى ان هذا الاستعمال مخالف لقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة والواردة في بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة او السامة او ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية ، الموقع عليه في جنيف في ١٧ حزيران ( يونيه ) ١٩٢٥ ( ٧ ) ، وكذلك لقرار الجمعية العامة ٢٧٠٧ ( الدورة ٢٥ ) المتخذ في ١٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠ ؛
- ٧- وتطلب الى حكومة البرتغال ان تعامل المناضلين الاحرار في انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) الذين يقعون في الاسر خلال الكفاح من اجل الحرية ، بمعاملة اسرى الحرب وفق اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب والموقعة في ١٢ آب ( اغسطس ) ١٩٤٩ ( ٨ ) ، وأن تتقيد باتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب والموقعة في ١٢ آب ( اغسطس ) ١٩٤٩ ( ٦ ) ؛
- ٨- وتكررنداءها الى جميع الدول ، ولاسيما الى الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي التي تواصل تقديم المساعدة للبرتغال ، ان تسحب كل مساعدة تمكن البرتغال من مواصلة حربها الاستعمارية في انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) ، وان تمنع بيع او توريد الاسلحة والمعدات والمواد العسكرية الى حكومة البرتغال ، وكذلك جميع الامدادات والمعدات المواد اللازمة لصنع او صيانة الاسلحة والذخائر التي تستخدم منها من اجل ادامة سيطرتها الاستعمارية في افريقيا ؛
- ٩- وتطلب بالحاح الى حكومة البرتغال ان تتخذ الخطوات التالية :
- ( أ ) ان تعترف فوراً بحق الشعوب الواقعة تحت ادارتها في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ ( الدورة ١٥ ) والقرارات الاخرى المتصلة بالموضوع والمتخذة من قبل الجمعية العامة ومجلس الامن ؛

- 
- ( ٧ ) عصبة الامم ، مجموعة المعاهدات ، المجلد الرابع والتسعون ( ١٩٢٩ ) الرقم ٠٢١٣٨ .  
( ٨ ) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ( ١٩٥٠ ) ، الرقم ٠٩٧٢ .  
( ٩ ) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ( ١٩٥٠ ) ، الرقم ٠٩٧٣ .

( ب ) أن توقف فورا الحروب الاستعمارية وجميع اعمال القمع الموجهة ضد شعوب انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) ، وأن تسحب القوات العسكرية وغيرها المستخدمة لهذا الغرض ، وأن تنهي جميع الممارسات التي تنتهك حقوق السكان الافريقيين ، غير القابلة للتصرف ، ولا سيما طرد هؤلاء السكان ونقل مجموعات منهم بصورة تعسفية ، وتوطين المهاجرين الواقدين في الاقاليم المذكورة ؛

( ج ) أن تعلن عفوا سياسيا عاما غير مشروط ، وأن تعيد العمل بالحقوق السياسية الديمقراطية ، وتنقل السلطات الى مؤسسات منتخبة بحرية ومثلة للسكان وفقا للقرار ١٥١٤ ( الدورة ١٥ ) ؛

( د ) أن تكف عن كل اعتداء على أمن البلدان المجاورة ذات السيادة وعلى سلامتها الاقليمية ، وعن كل انتهاك لهما ؛

( هـ ) أن تفرج عما احتجزه البرتغال من رجال واموال في اعقاب الاعتداءات والانتهاكات التي ارتكبها ضد تلك الدول ذات السيادة ؛

١٠- وتطالب الى جميع الدول اتخاذ التدابير الفورية اللازمة لانهاء جميع النشاطات التي تساعد على استغلال الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وشعوبها ، ولتشبيط مواطنيها والهيئات المعنوية الخاضعة لولايتها عن الدخول في اية معاملات او ترتيبات تعزز سيطرة البرتغال على تلك الاقاليم وتعرقل تنفيذ الاعلان فيها ؛

١١- وترجو الحكومات التي لم تقم بمنع مواطنيها والشركات الخاضعة لولايتها من الاسهام في مشروع كابورا باسا في موزامبيق ومشروع حوض نهر كونين في انغولا ، أن تتخذ كافة التدابير اللازمة لانهاء اسهامها والانسحاب فورا من اية نشاطات تتعلق بهذين المشروعين ؛

١٢- وتقر الترتيبات المتعلقة بتمثيل انغولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) ، كاعضاء منتسبين ، في اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، وكذلك قائمة ممثلي تلك الاقاليم التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية ( ١٠ ) ؛

١٣- وترجو جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في مجموعته مؤسسات الامم المتحدة ، ان تعمد بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية الى تزويد شعوب الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، ولا سيما سكان المناطق المحررة من تلك الاقاليم ، بكافة المساعدات المعنوية والمادية التي يحتاجون اليها لمواصلة كفاحهم من اجل استرداد حقهم ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ؛

١٤- وتلقت نزار مجلس الامن ، في ضوء ازدياد تدفوع الحالة في اقاليم انفولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) على نحو يعكس السلم والامن الدوليين بدرجة خطيرة ، الى مساس الحاجة الى النظر ، في اتخاذ كافة التدابير الفعالة اللازمة ، وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة المتصلة بالموضوع ، لتأمين تنفيذ البرتغال تنفيذا سريعا تاما لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ ( الدورة ١٥ ) ولقرارات مجلس الامن المتعلقة بالاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ؛

١٥- وتدعو الامين العام الى ان يعمد ، ضمن اطار برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي وبالتشاور مع الوكالات المتخصصة ومفوض الامم المتحدة السامي لشئون اللاجئين وحكومات البلدان المضيفة ومنظمة الوحدة الافريقية ، الى زيادة تقوية البرامج التعليمية والتدريبي لسكان الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، مع مراعاة حاجات هذه الاقاليم الى الاداريين والتقنيين والمهنيين المؤهلين اللازمين للاضطلاع بمسؤوليات ادارة العامة والانهاء الاقتصادي والاجتماعي لبلدانهم ، وان يعمد كذلك الى ادراج المعلومات عن التقدم المحرز في هذا الصدد في التقرير الذي سيرفعه عن ذلك البرنامج الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والعشرين ؛

١٦- وتلاحظ مع الارتياح انتواء اللجنة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ايفاد فريق لزيارة المناطق المعززة من انفولا وموزامبيق وغينيا ( بيساو ) ؛

١٧- وترجو الامين العام ان يحيل هذا القرار الى جميع الدول الاعضاء وان يقدم الى الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والعشرين ، تقريرا عن التدابير المتخذة او المنتواة من قبل الدول تنفيذ الاحكام المختلفة التي يتضمنها ؛

١٨- وترجو اللجنة الخاصة متابعة دراستها للحالة القائمة في هذه الاقاليم .

الجلسة العامة ٢٠١٢  
١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧١

القرار ٢٧١٦ ( الدورة ٢٦ )  
مسألة روديسيا الجنوبية

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة روديسيا الجنوبية ،

وقد درست الفصلين المتعلقين بمسألة روديسيا الجنوبية من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( ١١ ) ،

( ١١ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣  
( A/8423/Rev.1 ) ، الفصلان الخامس والسادس .